(ليون فهمى)

جاء ، والحمد للَّه الوقت الذى فيه تخرس ألسنة أولى الفساد المرجفين الذين كأن اللَّه ـ تبارك وتقدس ـ ما خلقهم إلا ليوقعوا بين الناس ، ويدسوا الدسائس ، وينشروا المفتريات ويذيعوا الأكاذيب ؛ إذ حضر وللَّه الحمد ـ ليون فهمى الأرمنى صاحب جريدة (ميزان عدالت) التركية . ذلك الرجل الذى كان الناس يقولون إنه قضى نحبه بدسيسة من المعية السنية الذى لا نعلم ما هو السبب فى ارتباط هذا الرجل بها وأية علاقة بينه وبينها كما أننا لا ندرى كيف ألصقوا هذا الإنسان بها الصاقاً حتى أننا رأينا فى جريدة المقطم الغرَّاء أن هذا الرجل أخبر مُكاتب تلك الجريدة قبل مبارحته أوروبا أنه عازم على الرجوع إلى مصر لأجل أن يُطالب المعية السنية بما كان له من المرتبات . فليت شعرى بأى شىء

﴿ ليون فهمي ﴾

جاء والحمد لله الوقت الذي فيه تخرس ألسنة أولي الفساد المرجفين الذين كأن الله تبارك وتقدس ما خلقهم الا ليوقعوا بين الناس ويدسوا الدسائس وينشروا المفتريات ويذيعوا الاكاذيب اذ حضر ولله الحمد ليون فهمي الارمني صاحب جريدة (ميزان عدالت) التركية ذلك الرجل الذي كان الناس يقولون انه قضى نحبه بدسيسة من المعية السنية الذي لا نعلم ماهو السبب في ارتباط هذا الرجل بها وأية علاقة بينه وبينها كما اننا لا ندري كيف ألصقوا هذا الانسان بها الصاقاً حتى اننا رأينا في جريدة المقطم الغراء ان هذا الرجل أخبر مكاتب تلك الجريدة قبل مبارحته أوروبا انه عازم على الرجوع الى مصر لأجل ان يطالب المعية السنية بما

امتاز هذا الرجل عن سائر الرجال، حتى أنه لزم على هذا الامتياز أن المعية السنية رتبت له المرتبات وأجازته بالصلات أهل ذلك لأنه صاحب جريدة أم لأنه كما يظن البعض أنه من حملة الأقلام ولكنا نعلم أن الجرائد بمصر كثيرة . ومع ذلك لا نرى أن المعية قد رتبت لإحداها مرتباً فى يوم من الأيام ، وإن كان يزعم البعض أنه من أصحاب الأقلام . فكلنا نعلم أن الرجل أمى لا يعرف القراءة والكتابة، وأن الذى كان يحرر له جريدته هو صالح بك بدرخان وكذلك نعلم أن ليون فهمى كانت له معرفة مع على بك جاهين ، وكان يتردد على منزله ليأخذ نصيبه من إحساناته .

كان له من المرتبات فليت شعري بأي شيء امتاز هذا الرجل عن سائر الرجال

حتى انه لزم على هذا الامتياز ان المعية السنية رتبت له المرتبات وأجازته بالصلات أهل ذلك لانه صاحب جريدة أم لأنه كما يظن البعض انه من حملة الاقلام ولكنا نعلم ان الجرائد بمصر كثيرة ومع ذلك لا نرى ان المعية قد رتبت لاحداها مرتباً في يوم من الايام وان كان كما يزعم البعض انه من أصحاب الاقلام فكلنا نعلم ان الرجل أمي لا يعرف القراءة والكتابة وان الذي كان يحرر له جريدته هو صالح بك بدرخان وكذلك نعلم ان ليون فهمي كانت له معرفة مع علي بك جاهين وكان يتردد على منزله ليأخذ نصيبه من احساناته

وقد قال ليون فهمى أيضاً على ما رواه المقطم عن لسان مُكاتبه أنه أراد مقابلة الجناب العالى الخديوى فى أوروبا ، فمنعه صاحب الأوتيل عن ذلك لما بين ليون فهمى وسمو الخديوى من الفرق العظيم والتباين ، وتأكد صاحب الأوتيل من أن الأمير لا ارتباط بينه وبين أمثال

وقد قال ليون فهمي أيضاً على ما رواه المقطم عن لسان مكاتبه انه أراد مقابلة الجناب العالي الخديوي في أوروبا فمنعه

ليون فهمى . فلا داعى الآن للقول بأن ليون فهمى قد مات أو قد دُست له دسيسة أو مثل هذه الأقوال التى لا تُفيد الآن ؛ إذ حضر الرجل بنفسه .

فاليوم ، تسود وجوه الذين كانوا يذيعون تلك الأراجيف المختلقة ، واليوم تبيض وجوه من كانوا يدافعون عن الحق أشد الدفاع ، واللّه مع القوم الصالحين .

صاحب الأوتيل عن ذلك لما بين ليون فهمي وسمو الخديوي من الفرق العظيم والتباين وتأكد صاحب الأوتيل من ان الامير لا ارتباط بينه وبين امثال ليون فهمي فلا داعي الآن للقول بأن ليون فهمي قد مات او قد دست له دسيسة او مثل هذه الاقوال التي لا تفيد الآن اذ حضر الرجل بنفسه

فاليوم تسود وجوه الذين كانوا يذيعون تلك الاراجيف المختلقة واليوم تبيض وجوه من كانوا يدافعون عن الحق أشد الدفاع والله مع القوم الصالحين